@ 26 @ وأما أدبهم فلأنهم يدخلون الشك على العامة في تعليق العلم بالغيب المستأنف ولا يدرون قدر الفرق بين هذا وغيره فتشوش عقائدهم في الدين وتتزلزل قواعدهم في اليقين فأدبوا حتى يسروا ذلك إذا عرفوه ولا يعلنوا به $ الآية الثانية $.

قوله تعالى (!. (!

فيها مسألتان $ المسألة الأولى $.

قال علماؤنا أمر ا سبحانه نبيه بالإعراض عن المشركين الذين يخوضون في آيات ا وفي ذلك نزلت .

والخوض هو المشي فيما لا يتحصل حقيقة من الخائض في الماء الذي لا يدري باطنه استعير من المحسوس للمعقول على ما لبهنا عليه في الأصول وحرم ا سبحانه المشاركة لهم في ذلك على رسوله بالمجالسة سواء تكلم معهم في ذلك أو كرهه .

وهذا دليل على أن مجالسة أهل المنكر لا تحل $ المسألة الثانية قوله تعالى (! $ (! .

قال قوم هذا خطاب من ا سبحانه لنبيه والمراد بذلك الأمة وكأن القائلين بذلك ذهبوا إلى تنزيه النبي عن النسيان وهم كبار الرافضة قبحهم ا وإن عذرنا أصحابنا في قولهم إن قوله تعالى (! !) خطاب للأمة باسم النبي لاستحالة الإشراك عليه